

# تطبيق نظم الزراعة الملحية داخل المناطق المتأثرة بالملوحة في شمال أفريقيا

تاريخ الدورة: 10-14 أبريل/نيسان 2017

الموقع: جربة، تونس

## لمحة عامة

تواجه المزارع في شمال أفريقيا تحديات ترتبط بالتوسع الاقتصادي والاستخدام المستدام للمياه المالحة وحفظ التربة. وعموماً ما تقع هذه المزارع في مناطق زراعية-بيئية توصف بمناخات شبه قاحلة تتجاوز فيها ملوحة المياه المخصصة للري 7 ديسيسمنز/م في كثير من الحالة، ناهيك عن ارتفاع درجات الحرارة والتبخر، إضافة إلى الخطر المرتفع على نحوٍ سائد والذي يتجلى في تملح التربة.

ومع هذه المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام الإنتاج الزراعي، تعمل نظم الزراعة الملحية على التمكين من جني الإيرادات الزراعية المتوقعة والتي تتمخض عن الاستثمار وذلك من خلال وضع حلول لاستخدام المياه المالحة المتوافرة المخصصة للري، واختيار نظم زراعة محاصيل متكيفة تتألف من أعلاف متحملة للملوحة لتغذية الحيوانات وتحسين نظم إدارة المحاصيل إلى المستوى الأمثل ما يمكن من تحسين الإنتاجية وتدوير المنتجات الثانوية للمزرعة بغرض تحسين خصوبة التربة.

وتركز الدورة التدريبية على النقاط التالية:

1. تقييم الملوحة
2. تنوع المحاصيل: انتخاب محاصيل جديدة تتسم بالتكيف
3. تحسين نظم الري ونظم أخرى لإدارة المحاصيل الجديدة
4. إعداد نماذج متكاملة لإنتاج الأعلاف والحيوانات يسهل الوصول إليها على نطاق واسع

## جدول الأعمال

الإثنين 10 أبريل/نيسان 2017

التسجيل	09:00 - 08:30
الجلسة الافتتاحية	09:30 - 09:00
كلمة ترحيبية بالحضور	
التعريف بالمشاركين	
صور جماعية	
استراحة	10:00 - 09:30

المحاضرة الأولى: تقييم الملوحة (الدكتور عبد الله الشنقيطي)	10:30 - 10:00
التدريب الأول: دراسات حالة (ذات صلة بالمحاضرة الأولى)	11:30 - 10:30
عرض فرق العمل الأولى، النتائج والمناقشة	12:30 - 11:30
استراحة الغداء	13:30 - 12:30
المحاضرة الثانية: تنوع المحاصيل (الدكتور مكرم بلحاج فرج)	14:00 - 13:30
التدريب الثاني: دراسات حالة في مناطق زراعية-بيئية رئيسية (ذات صلة بالمحاضرة الثانية)	15:00 - 14:00
عرض فرق العمل الثانية، النتائج والمناقشة	16:00 - 15:00
مناقشة مشكلات الجوانب العملية التي يثيرها المشاركون	16:30 - 16:00

#### الثلاثاء 11 أبريل/نيسان 2017

المحاضرة الثالثة: إدارة الري (الدكتور علي ساحلي)	09:00 - 08:30
التدريب الثالث: دراسات حالة حول إعدادات نظم ري مختلفة (ذات صلة بالمحاضرة الثالثة)	10:00 - 09:00
استراحة لاحتساء القهوة/الشاي	10:15 - 10:00
عرض مجموعات العمل الثالثة، النتائج والمناقشة	11:15 - 10:15
المحاضرة الرابعة: إدارة خصوبة التربة (الدكتور عبد الله الشنقيطي)	11:45 - 11:15
التدريب الرابع: دراسات حالة متعلقة ببناء نظم إدارة المحاصيل اعتماداً على الممارسات المثلى لتحسين إنتاجية المياه وزيادة خصوبة التربة (ذات صلة بالمحاضرة الرابعة)	12:30 - 11:45
استراحة الغداء	13:30 - 12:30
عرض مجموعات العمل الرابعة، النتائج والمناقشة	14:30 - 13:30
المحاضرة الخامسة، إنتاج الأعلاف المخصصة لتغذية الحيوانات (الدكتور مكرم بلحاج فرج)	15:00 - 14:30
مناقشة عامة	16:00 - 15:00
مناقشة مشكلات الجوانب العملية التي يثيرها المشاركون	16:30 - 16:00

#### الأربعاء 12 أبريل/نيسان 2017

17:00 – 07:00 زيارة ميدانية إلى الأراضي المتأثرة بالملوحة في تونس في قطع الأراضي المخصصة للتجارب وحقول المزارعين (الدكتوران علي ساحلي ويوسف طريفة)

### الخميس 13 أبريل/نيسان 2017

09:00 - 08:30 المحاضرة السادسة: نماذج متكاملة لإنتاج المزارع يمكن الوصول إليها (الدكتوران عبد الله الشنقيطي ومكرم بلحاج فرج)

10:00 – 09:00 التدريب الخامس: دراسات حالة متعلقة بتطبيق التقانات الزراعية الملحية (ذات صلة بالمحاضرة السادسة)

10:15 – 10:00 استراحة

11:15 – 10:15 عرض مجموعات العمل الخامسة، النتائج والمناقشة

12:30 – 11:15 المحاضرة السابعة: شبكات المزارع النموذجية لإكيا: مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وآسيا

الوسطى والقوقاز، وشبه الجزيرة العربية (الدكتوران مكرم بلحاج فرج وعبد الله الشنقيطي)

13:30 – 12:30 استراحة الغداء

14:30 -13:30 عرض مجموعات العمل السادسة، تصميم المزارع النموذجية لمنطقة شمال أفريقيا

15:30 – 14:30 المحاضرة الثامنة، موجز حول نظم الزراعة الملحية (الدكتوران مكرم بلحاج فرج وعبد الله الشنقيطي)

16:00 – 15:30 مناقشة مشكلات الجوانب العملية التي يثيرها المشاركون

### الجمعة 14 أبريل/نيسان 2017

10:30 – 08:30 مناقشة عامة: امكانيات توسيع نطاق نظم الزراعة الملحية في منطقة شمال أفريقيا (بديير المناقشة الدكتوراة يوسف طريفة وعلي ساحلي وعبد الله شنقيطي ومكرم بلحاج فرج)

10:45 – 10:30 استراحة

12:00 – 10:45 الجلسة الختامية

كلمة المسؤول الممثل عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، تونس

كلمة ممثلي إكيا

كلمة شكر يلقيها المشاركون

توزيع شهادات الحضور

صورة جماعية

غداء الوداع وختام التدريب

14:00 – 12:00

### الجهتان المنظمتان

- المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)، الإمارات العربية المتحدة
- المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس

### الوكالة الممولة

نظام "الأشخاص المتأثرين بالمشاريع"، وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، تونس

### الشركاء

المؤسسات الوطنية للبحوث الزراعية في تونس  
مشاركون من الجزائر وليبيا والمغرب

### المدرّبان

الدكتور مكرم بلحاج فرج، إكبا  
الدكتور عبد الله الشنقيطي، إكبا

### منسقو الدورة

الدكتور يوسف طريفة، المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس  
الدكتور علي ساحلي، المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس